قوله : 71 - { فانطلقا } أي موسى والخضر على ساحل البحر يطلبان السفينة فمرت بهم سفينة فكلموهم أن يحملوهم فحملوهم { حتى إذا ركبا في السفينة خرقها } قيل قلع لوحا من ألواحها وقيل لوحين مما يلي الماء وقيل خرق جدار السفينة ليعيبها ولا يتسارع الغرق إلى أهلها { قال } موسى : { أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا } أي لقد أتيت أمرا عظيما يقال أمر الأمر إذا كبر والأمر الاسم منه وقال أبو عبيدة : الأمر الداهية العظيمة وأنشد : .

(قد لقي الأقران مني نكرا ... داهية دهيا وأمرا إمرا) .

وقال القتيبي : الأمر العجب وقال الأخفش : أمر أمره يأمر إذا اشتد والاسم الأمر قرأ حمزة والكسائي { لتغرق أهلها } بالياء التحتية المفتوحة ورفع أهلها على أنه فاعل وقرأ الباقون بالفوقية المضمومة ونصب أهلها على المفعولية